الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الوادي **الموسم الجامعي: 2025 /2026م**

كليّة الآداب واللغات **المستوى: السنة الثانية ليسانس "دراسات لغوية"**

–الإجابة النموذجيّة لامتحان لسانيات عامّة–

الجواب الأوّل :(5 نقاط)

حدّد العلماء حرصا منهم على سلامة اللغة منهجا صارما في جمع المادة للغوية يقوم على ما يأتي:

1– الإطار الزماني: اعتمد العلماء في جمع المادة اللغوية على ما روي من شعر ونثر من العصر الجاهلي وصدر الاسلام وعصر بني أمية وبداية العصر العباسي حت نهاية القن الثاني الهجري، وهي عندهم عصر الاحتجاج.

2– الإطار المكاني: اختار علماء اللغة قبائل معيّنة موسومة بالفصاحة أوّلها قريش، وتميم، وأسد، وهذيل، وبعض كنانة، وبعض الطائيين.

الجواب الثاني : (5 نقاط)

يرى جون ليونز أنّ اللسانيات تختلف عن علوم اللغة عند الغربيين قبل القرن التاسع عشر في الكثير من الخصائص:

1– أنّ اللسانيات تتصف بالاستقلال على حين أنّ النحو (Grammaire) التقليدي كان يتصل بالفلسفة والمنطق، بل كان خاضعا لهما في بعض الأحيان.

2– تهتمّ اللسانيات باللغة المنطوقة قبل المكتوبة على حين أنّ علوم اللغة التقليدية فعلت العكس.

3– تعنى باللهجات، ولا تفضّل الفصحى على غيرها.

4– تسعى إلى بناء نظرية لسانية لها صفة العموم، فيمكن على أساسها دراسة جميع اللغات الإنسانية ووصفها.

5– لا تفرّق بين اللغات البدائية واللغات المتحضّرة لأنّها جميعا جديرة بالدرس دونما تمييز أو انحياز مسبق.

6– تدرس اللسانيات اللغة ككل وعلى صعيد واحد ضمن تسلسل متدرج من الأصوات إلى الدلالة مرورا بالجوانب الصرفية والنحوية.

الجواب الثالث: (5 نقاط)

تطرّقَ دي سوسير إلى وجهتين في دراسة اللغة، دراسة اللغة دراسة تزامنية من حيث بنيتها الداخلية، ودراسة تاريخية تعاقبية من حيث تطوّرها عبر الزمن. ووضّح علاقة التكامل بينهما من خلال اهتمام العلوم المختلفة بهما ومنها علم اللغة: « وللقانون فرع يهتمّ بالوصف وآخر بالجانب التاريخي، ولكنّ أحد الفرعين ليس ضدّا للآخر، ولا يظهر التاريخ السياسي للأمم إلاّ ضمن الإطار الزمني، ولكن المؤرخ الذي يصف فترة معينة لا يعمل بعيدا عن التاريخ

وعلى خلاف ذلك علم الأنظمة السياسية فهو وصفي في جوهره، ولكنه يستطيع بسهولة إذا اقتضت الحاجة أن يعالج مسألة تاريخية من دون أن يربك وحدته».

وفي تمييزه بين علم اللغة الآني وعلم اللغة التاريخي يقول: « ولكن إذا أردنا أن نبرز التقابل بين نمطين من الظواهر التي تعود إلى موضوع واحد فمن الأفضل أن نستخدم علم اللغة السنكروني "**Synchronic**" وعلم اللغة الدايكروني "**Diachronic**"، فكلّ شيء يتعلّق بالجانب الثابت لعلم اللغة إنّما هو تزامني، وكلّ شيء يتعلّق بالتطوّر هو إنّما هو زمني. كما أنّ السنكرونية والديكرونية يدلاّن على حالة لغوية وجانب تطوّري على التوالي».

وضرَب مثالا في تحديد المنهج التاريخي الذي يعنى بالتحوّل التطوّري للغة عبر مراحل زمنية، والمنهج الوصفي (الآني) الذي يتناول الظاهرة اللغوية في نقطة زمنية ثابتة، بالنظر إلى مقطعين للنبات أحدهما عرضي وهو يمثل المنحنى الوصفي، والثاني طولي وهو يمثل المنحنى التاريخي.

الجواب الرابع : (5 نقاط)

الفرق بين مفهوم دورة التخاطب عند كلّ من "رومان جاكبسون" و"دي سوسير"

فدي سوسير تكلّم عن حلقة الكلام وحدّد عناصرها بالتركيز على طرفيها المرسل والمرسل إليه: وأجملها دي سوسير في المخطّط التالي:

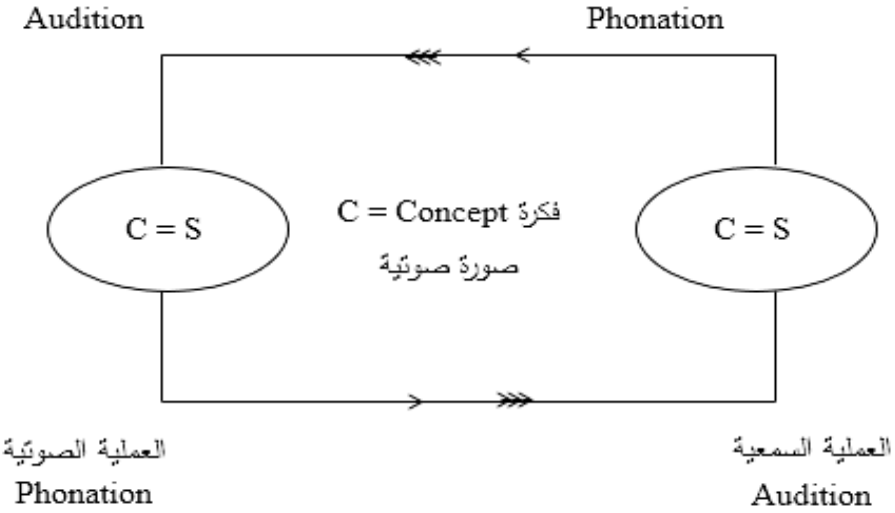

فدي سوسير في تعريفه حلقة الكلام عالجها من حيث أصولها البيولوجية والفيزيائية، فوصَفَ كيفية التداخل الواقعي بين المجال النفسي للطرف الباث (**L'émetteur**) مع جانبه الفيزيولوجي في المراكز الدماغية المسؤولة عن إرصاد وتوجيه عملية التخاطب اللفظي، ويتحوّل المستمع إلى الباثّ بعد استقبال الخطاب الموجّه إليه. لتأخذ الصورة السمعية مسارها في الحيّز النفسي والفيزيولوجي المستقبل والموجّه لذلك، فيرتسم مخطّط الدارة من جديد بطريقة عكسية مقارنة بمساره الأوّل، أي من دماغ (ب) إلى دماغ (أ).

بينما جاكبسون فقد عمل على تطوير نظرية التواصل، واستطاع أن يفيد من أعمال المهندسين وتقنيتهم، فالفكرة الأساسية لجاكبسون تعيد للمواقف المعيشة إلى سياق واحد، فالمواقف الاجتماعية توصف بالنسبة إلى (موقف

عام). وقد حدّد العوامل المتحكّمة في العملية التواصلية حين حديثه عن اللغة ووظائفها وهي: المرسِل – المرسَل إليه– الرسالة – المرجع(السياق)– السنن– قناة(اتصال).

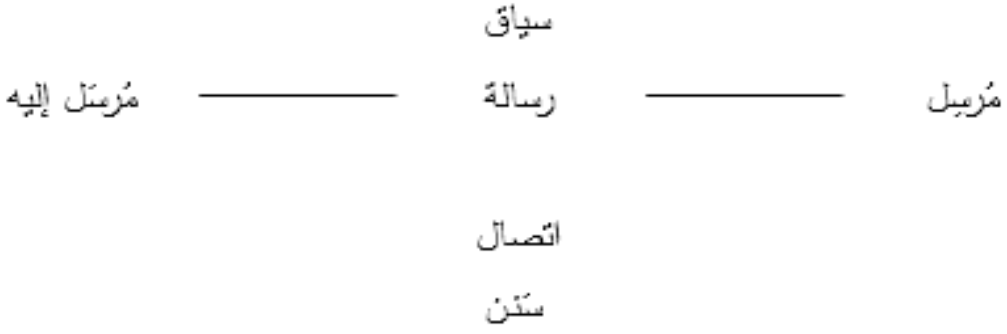

*** أد عبد الحميد بوترعه ***